

دراسة تحليلية لمؤلفة سكروز Scherzo عند سيرجي بروكوفيف

رقم ١٠ مصنف ١٢

م.م / دينا مجدي علي محمد

مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية مجال

النظريات والتأليف بكلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

أ.د/ حسين عبد الحليم دغدي

أستاذ متفرغ بقسم النظريات والتأليف بكلية

التربية الموسيقية -جامعة حلوان

أ.م.د/ إيمان عبد الباقي السيد

أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية

الموسيقية كلية التربية النوعية -جامعة المنوفية

أ.م.د/ أسماء عبد الرحمن موسي

أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية

الموسيقية كلية التربية النوعية -جامعة المنوفية

العدد الرابع والاربعون نوفمبر ٢٠٢٥

الجزء الأول

الموقع الإلكتروني : <https://molag.journals.ekb.eg>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISBN: [2357-0113](#))

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ([2735-5780](#))

دراسة تحليلية لمؤلفة سكروز Scherzo عند سيرجي بروكوفيف**رقم ١٠ مصنف ١٢****م.م / دينا مجدي علي محمد**مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية مجال
النظريات والتأليف بكلية التربية النوعية
جامعة المنوفية**أ.د/ حسين عبد الحليم دغدي**أستاذ متفرغ بقسم النظريات والتأليف بكلية
التربية الموسيقية - جامعة حلوان**أ.م.د/ إيمان عبد الباقي السيد**أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية
الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية**أ.م.د/ أسماء عبد الرحمن موسي**أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية
الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية**ملخص البحث:**

مر الفن والإبداع الموسيقي بمراحل تاريخية متعددة حتى وصل إلى العديد من الاتجاهات والمذاهب الموسيقية المختلفة في القرن العشرين، ويتبع التطور التاريخي الموسيقي في الدول الأوروبية منذ القرن العاشر الميلادي إلى القرن العشرين لوجدنا الأمر يختلف بشكل واضح في روسيا^(١).

أهداف البحث:

- ١- التعرف على أسلوب التأليف الموسيقي عند المؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف من خلال عينة البحث.
- ٢- التعرف على مفردات عناصر التأليف الموسيقي عند المؤلف سيرجي بروكوفيف من خلال عينة البحث.

أهمية البحث:

- ١- الاستفادة من أسلوب التأليف الموسيقي عند المؤلف سيرجي بروكوفيف من خلال مؤلفة Schroze.
- ٢- الاستفادة من عناصر الموسيقي الروسية في التأليف وما أحدثته من تطور في الموسيقي الأوروبية.

ويقسم هذا البحث إلى جزئين

الجزء النظري: ويشتمل علي

- ١- نبذة عن الموسيقي في القرن العشرين.

^١ ثيودورم فيني: تاريخ الموسيقي العالمية، ترجمة سمحة الخولى ومحمد جمال عبد الرحيم، تقديم حسين فوزي، دار المعارف، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦م.

٢-نبذة عن سيرجي بروكوفيف.

٣-نبذة عن الموسيقى الروسية.

الجزء التطبيقي:

في هذا الجانب قامت الباحثة بتحليل الصياغة للمؤلفة سكروز Scherzo وتحليل أهم العناصر الموسيقية للمؤلفة

واختتمت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها

ضرورة الإلمام بأساليب التأليف الخاصة بالمؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف

Research Summary

Musical art and creativity have gone through multiple historical stages, reaching a multitude of different musical trends and schools in the twentieth century. By tracing the historical development of music in European countries from the tenth century to the twentieth century, we find that the situation is clearly different in Russia.

Research Objectives:

1. To identify the musical compositional style of composer Sergei Prokofiev through the research sample.
- 2- Identify the vocabulary of the musical composition in the work of composer Sergei Prokofiev through the research sample.

Importance of the Research:

- 1- Benefiting from the musical composition style of composer Sergei Prokofiev.
- 2- Benefiting from the elements of Russian music in composition and the development it brought about in European music. This research is divided into two parts: The Theoretical Part: Includes:
 - 1- An overview of music in the twentieth century
 - 2- An overview of composer Sergei Prokofiev.
 - 3- An overview of Russian Music.

Practical Section: In this section, the researcher analyzed the composition of Scherzoz and analyzed the most important musical elements of the composition in terms

The researcher concluded with a set of recommendations, the most prominent of which was the necessity of familiarizing oneself with the compositional methods of composer Sergei Prokofiev

مقدمة:

شهد القرن العشرين تجديدات متعددة في الموسيقى بكل عناصرها خاصة عنصر اللحن Melody، وعنصر الهارموني Harmony، وأيضاً عنصر الإيقاع Rhythm، فالإيقاع واللحن هو من أهم العناصر الموسيقية في موسيقى القرن العشرين، كما يعتبر أساس البناء الموسيقي، فقد تغير استخدام الألحان في موسيقى القرن العشرين خصوصاً وهي تتحرك في تونالية غريبة أو بدون تونالية على الإطلاق وبإيقاعات متطورة ومتحررة، وذلك بعدما فقد اللحن في القرن العشرين الخط المناسب المنطقي الذي اشتهرت به الموسيقى الكلاسيكية، كما فقد أيضاً الغنائية الرومانتيكية، وأصبحت الألحان مركزة قاطعة المعني تنفادي الإعادة وتتحرك في مناطق صوتية بعيدة عن بعضها البعض بحيث لا يمكن للصوت البشري أن يرددها بسهولة، وأيضاً تطورت الهارمونية في موسيقى القرن العشرين حتى ألغت الفروق بين التآلفات المتوافقة Consonance، والمتنافرة Dissonance، كما ألغت أيضاً العلاقات التقليدية التي كانت تحتم تصريف تألف إلي آخر، فأصبحت الموسيقى تنتقل من تآلفات هارمونية متنافرة إلي هارمونيّات أكثر أو أقل تنافراً.^(١)

مشكلة البحث:

تطور علم وفن الموسيقي علي مر العصور المختلفة، إلي جانب تطور استخدام المؤلفين للعناصر الموسيقية وإختلاف وظائف بعض المسميات في العصور السابقة، وذلك ما حدث في القرن العشرين حيث حاول كل مؤلف إبراز طابعه الشخصي في مؤلفاته وموسيقاه، ويعتبر المؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف من أهم المؤلفين الروس في القرن العشرين، وتحتل مؤلفاته الفنية مكانة هامة في تطوير الموسيقي الروسية خلال القرن العشرين، ومن أهم هذه المؤلفات مؤلفة سكروز scherzo رقم ١٠ مصنف ١٢ التي ألفها عام ١٩١٢م موضوع البحث، وتعتبر هذه المؤلفة انعكاس للمرحلة المبكرة عند سيرجي بروكوفيف الذي جمعت بين الكلاسيكية والحداثة لذا رأت الباحثة ان لقاء الضوء عليها من خلال الدراسة والتحليل تفيد في معرفة أسلوب التأليف الخاص بالمؤلف والتعرف علي مفردات عناصر التأليف (الصياغة- اللحن- الهارموني- الإيقاع- المصاحبة- أساليب الأداء ومصطلحات التعبير).

أهداف البحث:

- ١- التعرف علي سمات وخصائص أسلوب التأليف عند سيرجي بروكوفيف من خلال مؤلفة Scherzo.

^١ أحمد بيومي- القاموس الموسيقي- وزارة الثقافة- دار الأوبرا المصرية- القاهرة- ١٩٩٢م، ص ١٣٠.

٢- التعرف على مفردات عملية التأليف الموسيقي من حيث (الصياغة، اللحن، الهارموني، الإيقاع، المصاحبة، وسائل الأداء ومصطلحات التعبير) عند المؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف من خلال عينة البحث.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي سمات وخصائص أسلوب التأليف عند سيرجي بروكوفيف من خلال عينة البحث.
- ٢- ما هي مفردات عناصر التأليف الموسيقي من حيث (الصياغة، اللحن، الهارموني، الإيقاع، المصاحبة، وسائل الأداء ومصطلحات التعبير) عند المؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف من خلال عينة البحث.

ترجع أهمية هذا البحث إلي:

تقديم دراسة تحليلية للمعالجة اللحنية والهارمونية لمؤلفة Scherzo للمؤلف الروسي سيرجي بروكوفيف، وما قام المؤلف من تجديلات في استخدام مفردات عناصر التأليف الموسيقي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يقوم علي وصف الظاهرة موضوع البحث ، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها. ^(١)

عينة البحث:

مؤلفة Scherzo للمؤلف الموسيقي الروسي سيرجي بروكوفيف مصنف ١٢ رقم ١٠ ألفها ما بين ١٩١٢-١٩١٣ ونُشرت عام ١٩١٤

حدود البحث:

الربع الأول من القرن العشرين عام ١٩١٢م.

أدوات البحث:

سوف تستخدم الباحثة عدد من الأدوات التي تساعد في الوصول إلي النتائج وهي:

١- مدونات موسيقية.

٢- إسطوانة مدمجة مسجل عليها المؤلفة.

مصطلحات البحث:

اللحن Melody

هو تتابع لمجموعة نغمات تسمع لتؤدي إلى شكل موسيقي مميز ، والعوامل التي تحدد ما

^١ آمال مختار صادق، فؤاد أبو حطب مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٩١م ص ١٠٢.

يمتاز به اللحن وتأثيره تكون في أسلوب اللحن وإيقاعه وتصميمه وعلاقته بالدرجة الأساسية للحن، ومن الممكن أن يأتي اللحن باستخدام مسافات متسعة في الموسيقى الحديثة^(١).

الهارموني Harmony

حتى القرن السابع عشر كان يستخدم مصطلح الهارموني كمعني عام للصوت الموسيقي حتي القرن السابع عشر، ثم جاء استخدام التآلفات كنتيجة لإضافة مسافات رأسية للأجزاء اللحنية، وفي المُسمى الحديث فإن الهارمونية تعني بناء وتكوين ووظيفة وعلاقات لتتابعات وتآلفات هارمونية، فالعلاقات الهارمونية بين السلالم المختلفة من الممكن أن توظف في التحويلات بين كل سلم وآخر، على أساس أن التآلف الهارموني من الممكن اشتراكه في سلم وسلالم أخرى مختلفة^(٢).

الإيقاع Rhythm

المعني الأساسي والعام للإيقاع هو الشعور الكلي بالحركة في الموسيقا مع التضمين القوي لكل من الانتظام الإيقاعي والاختلافات الهارمونية، ومن جهة التصنيف يوجد مصطلحين أساسيين للإيقاع الأول التماثل الإيقاعي Isomeric والثانية الإيقاع المتعدد Multimetrical فالتماثل الإيقاعي مصطلح يستخدم في المؤلفات البوليفونية عندما تتحرك كل الأصوات الغنائية بشكل متساوي إيقاعيا في وقت واحد وتتحقق تتابعات هارمونية وهو ما يطلق عليه تماثل الأشكال الإيقاعية ولذلك فيتعبّر مصطلح التماثل الإيقاعي بمثابة استمرار وجود نفس الميزان داخل المؤلف، أما الإيقاع المتعدد فهو مصطلح يعني التغيير في استخدام الموازين بشكل مستمر^(٣).

النسيج Texture

مثلا يوجد في تماسك الأنسجة فإن الموسيقي تحتوي على عناصر وخطوط أفقية وأخرى رأسية، فالخطوط الأفقية تشكل تتابعات الأصوات الغنائية اللحنية، والخطوط الرأسية تشكل سماع أصوات تسمع معا في نفس الوقت وتشكل الشكل الهارموني، وهذه العناصر الأفقية والرأسية هي التي تشكل النسيج الموسيقي، فعندما تكتب الأجزاء الموسيقية بحيث يرتبط كل خط لحني بالآخر بشكل أفقي يسمى هذا بالنسيج البوليفوني، وعندما يرتبط الخط اللحني الأفقي بمجموعة تآلفات هارمونية رأسية فيسمى بالنسيج الهوموفوني^(٤).

¹ Westrup sir, Jack and Harrison, F.il-revised by Willson, cored- Collins pocket 1984, p.307

² Westrp sir, Jack and Harrison 1984, op.cit p213:214

³ Apel, Willi- Harvard Dictionary of music- second Edition- heinenmann educational books- itd 1983 p.729,426,548.

⁴ Apel, Willi- Harvard Dictionary of music op. cit p 842.

البوليفونية Polyphone

كلمة أصلها يوناني تعني " التعدد اللحني " بشكل أفقي وهي أي مؤلفة موسيقية تتكون من عدة ألحان (غنائية أو آلية أو كلاهما معاً) تسير بخطوط أفقية متقابلة فوق بعضها البعض (لحان أو ثلاثة أو أربعة أو أكثر) تسمع في وقت واحد، ويطلق على هذا الأسلوب الكونترابنطي " Counterpoint " أي الألحان المتقابلة، وتعتمد البوليفونية على إبراز تلك الخطوط اللحنية المختلفة ^(١).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:**أولا الدراسات العربية:**

الدراسة الأولى بعنوان: "مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة لألة البيانو واختيار منها ما يلائم طالب المعهد".^(٢)

تهدف الدراسة إلى التعرف على المزيد من المؤلفات الموسيقية الخاصة بألة البيانو من المدرسة الروسية الحديثة، واختيار منها ما يلائم طالب المعهد في المراحل الدراسية المختلفة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) واستخدمت الباحثة بعض المؤلفات الخاصة ببعض المؤلفين الروس ومنهم بروكوفييف وأسفرت نتائج البحث إلي حصول الباحثة علي بطاقات خاصة لطلبة كلية التربية الموسيقية وحصر للمؤلفات الروسية التي تقدم بها الطلاب في إمتحان آخر العام، وقد تم التعرف علي شيوخ المؤلفات الروسية بالنسبة للمؤلف الواحد.

تعليق الباحثة

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وأيضاً في التعرف على تاريخ الموسيقى الروسية حتى القرن العشرين، وتختلف مع البحث الراهن في عينة البحث ومضمون البحث فالبحث الراهن خاص بالتأليف الموسيقي.

ثانيا الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى بعنوان: " نظريات الموسيقى الروسية والإتحاد السوفيتي خلال الفترة (١٦٥٠ - ١٩٥٠م) (دراسة مسحية)".^(٣)

The Theory of Music in Russian and The Soviet Union (1650-1950).

تهدف الدراسة إلى عمل دراسة مسحية للنظريات الموسيقية في الترانيم المتأخرة التي ظهرت في الفترة بين (١٦٥٠ - ١٩٥٠م) في روسيا، كما اهتمت الدراسة بعرض النظريات في الفترة من القرن السابع عشر والقرن العشرين واهتمت بعلماء نظريات الموسيقى الروس وعرض أفكارهم.

¹Hendrik Van der Werf: Early Western Polyphony, companion to Medieval and Renaissance music, oxford university Press 1997, p. 540.

^{٢٢} بثينة محمد أبو عوف: مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة لألة البيانو واختيار منها ما يلائم طالب المعهد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام ١٩٧٩م.

³ Degrief, Ellon: The Theory of Music in Russian and The Soviet Union (1650-1950) Dissertation abstracts international- Pennsylvania University- PH. D 1988.

تعليق الباحثة

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في دراسة تاريخ المدرسة الروسية وتختلف مع البحث الراهن في المضمون العام وهو تحليل وتوضيح سمات التأليف من خلال بعض الأعمال عند سيرجي بروكوفيف وإمكانية الاستفادة منها في مادة التأليف الموسيقي.

العائد من الدراسات السابقة:

- تأصيل الإطار النظري للبحث
- يقسم هذا البحث إلي جزئين
- **الجزء النظري:** ويشتمل علي

- ١- نبذة عن الموسيقى في القرن العشرين وأهم المذاهب الموسيقية.
- ٢- نبذة عن المؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف.
- ٣- نبذة عن الموسيقى الروسية

الجزء التطبيقي:

في هذا الجانب قامت الباحثة بتحليل مؤلفة Scherzo عينة البحث من خلال تحليل العناصر الموسيقية (اللحن- الهارموني- الإيقاع- المصاحبة- أساليب الأداء ومصطلحات التعبير).

أولاً: الجزء النظري:**١- نبذة عن الموسيقى في القرن العشرين وأهم المذاهب الموسيقية.**

عندما نتحدث عن الموسيقى والفن خلال القرن العشرين نجد أن هذا القرن جاء بملامح جديدة ومتطورة وقد أثر التقدم العلمي المذهل والثورات الاجتماعية الكبرى والحروب المدمرة علي الفن بشكل عام فاتخذت فيه الفنون مسارات غريبة في بحثها عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا التطور، وانطلق الموسيقيون يبحثون عن مذاهب واتجاهات التجديد التي تخلق عالماً موسيقياً جديداً، فالتجديد هو مصطلح يطلق علي كل الظواهر الفنية الجديدة والمحيرة وهو نمو نابع من طيات الماضي وناشئ من حتمية فرضت علي المؤلفين أن يبدعوا أعمالاً فنية جديدة^(١).

وفي النصف الأول من القرن العشرين انفصلت الموسيقى عن الواقع، حيث اتجهت اتجاهها كبيراً نحو الرومانتيكية وقد تأثر الفنانون الجدد لهذا العصر بهذه الحالة فانتابهم شعور بعدم الرضا والتوتر، مما أدي إلي ظهور حالة من التمرد علي الرومانتيكية، وفي الفترة من عام ١٩١٠ إلي عام ١٩٢٥ ظهرت موجة جديدة من تجارب فنية موسيقية انتشرت في جميع أنحاء

^١ سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين - سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب - الكويت - سلسلة عالم المعرفة ١٦٢ يونيو ١٩٩٢م ص ١٠، ١١.

أوروبا كان هدفها الإتجاه إلي الأسلوب الواقعي ومحاربة أسلوب الموسيقي الرومانتيكية وما فيه من إنفعال وعاطفة شديدة^(١).

وقد هدفت موجة التجارب الفنية الموسيقية الجديدة إلي الابتعاد عن الرومانتيكية في الموسيقي والبحث عن أسس ومفاهيم جديدة لموسيقي هذا العصر، وقد أثرت تلك التجارب الفنية الجديدة علي بعض المؤلفين الموسيقيين وظهرت في مؤلفاتهم أمثال بوتشيني* Puccini (١٨٥٨-١٩٢٤) وريتشارد شتراوس** Richard Strauss (١٨٦٤-١٩٤٩) ويعتبر ديوبوسي* Debussy (١٨٦١-١٩٠٨) من أهم المؤلفين الذين اتجهوا اتجاها مطردا نحو موسيقي القرن العشرين حيث قام بتأليف مؤلفات عظيمة بلغت درجة الإشباع الفني فيها حدا كبيرا مما أدى إلي استحالة التأليف بالأسلوب الرومانتيكي بعدها^(٢).

أهم المذاهب والإتجاهات التي ظهرت خلال القرن العشرين:

شهد القرن العشرين العديد من المذاهب والإتجاهات الموسيقية التي كانت تهدف إلي هدم الرومانتيكية والبحث عن أسس ومفاهيم جديدة في الإبداع الموسيقي وفيما يلي يتم عرض أهم الإتجاهات:

الكلاسيكية الحديثة Neo - Classicism:

ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين كرد فعل للرومانتيكية التي وجدت في القرن التاسع عشر فكانت تهدف إلي العودة لموضوعية الكلاسيكية ولكن بلغة موسيقية معاصرة وأيضا إحياء القوالب الباروكية مثل المتابعة Suite والبالافان Pavane والفوج Fugue باستخدام أساليب التأليف الجديدة ، ومن أهم المؤلفين الموسيقيين في هذا المذهب المؤلف الموسيقي الروسي سيرجي بروكوفيف Sergei Brokofiev (١٨٩١-١٩٥٣) محور البحث الذي قام بإحياء القوالب الكلاسيكية والمؤلف الموسيقي إيجور سترافنسكي* Igor Stravinsky (١٨٨٢-١٩٧١) في المرحلة الثانية والثالثة من حياته الفنية والمؤلف الألماني بول هندميت**** Paul Hindmith (١٨٩٥-١٩٦٣) الذين التزموا بالقيود والتوازن الذي وجد في أعمال مؤلفين القرن الثامن عشر خاصة يوهان سيبستيان باخ Johan Sebastian Bach^(٣).

^١ عواطف عبد الكريم وآخرون : محيط الفنون - الجزء الثاني موسيقي القرن العشرين - دار المعارف القاهرة م ١٩٧١ ص ٣٢١.

* بوتشيني Puccini (١٨٥٨-١٩٢٤): مؤلف إيطالي ويعتبر من ملحنى العالم بعد شتراوس .

** ريتشارد شتراوس Richard Strauss (١٨٦٤-١٩٤٩): مؤلف ألماني جاءت موسيقاه وسطا بين القديم والحديث

* ديوبوسي Debussy (١٨٦١-١٩٠٨) : مؤلف فرنسي وعازف بيانو ويعتبر من أعظم المؤلفين للبيانو وناقد موسيقي

^٢ مرجع سابق عواطف عبد الكريم وآخرون ١٩٧١م ص ٣٢٢ .

** إيجور سترافنسكي Igor Stravinsky (١٨٨٢-١٩٧١): مؤلف موسيقي روسي والمولد أمريكي الجنسية بعد من أكثر المؤلفين الموسيقيين تأثيرا في القرن العشرين وقائد للأوركسترا تميز بانتاجه الفني الكثير في الأعمال الأوركسترالية وموسيقي البيانو

*** بول هندميت Paul Hindmith (١٨٩٥-١٩٦٣) مؤلف موسيقي ألماني وعازف كمان وقائد أوركسترا.

³ Peter Brooke Bell, Concise Dictionary of Music (London: Tiger Books International , 1993) P(276,403)

الدوديكا فونية Dodecaphonic:

هو مذهب قائم علي سلسلة من اثنتي عشر نغمة يستعملها المؤلف بأي ترتيب يراه مناسباً بحيث تجنب تكرار أي نغمة مرة أخرى إلي أن ينتهي بظهور الاثنتي عشر نغمة كلها ، ورائد هذا المذهب هو أرنولد شونبرج* Arnold Schoenberg الذي قام بارساء قواعد هذا المذهب حيث أنه قام بمحاولات عديدة انتقل من الأسلوب التونالي إلي الأسلوب اللاتونالي وتتلخص قواعد الدوديكا فونية فيما يلي:

- أن يقوم المؤلف بوضع سلسلة من إثني عشر نغمة بأي ترتيب يراه مناسباً مع مراعاة عدم تكرار أي نغمة من الإثني عشر نغمة إلي أن ينتهي عرض الإثني عشر نغمة.
- يشتق من هذه السلسلة ثلاث سلاسل أخرى باستخدام القلب للسلسلة الأساسية Inversion ثم معكوس السلسلة Retrograde ثم قلب معكوس السلسلة الأساسية Retrograde Inversion وتلك السلاسل الأربعة هي التي تقوم عليها المؤلفه سواء من الناحية اللحنية أو الهارمونية أو البوليفونية ، ومن الممكن أن تبدأ السلسلة من أي نغمة في السلسلة وينتج عن ذلك ثمانية وأربعين احتمالاً^(١).

الموسيقي الإلكترونية Electronic Music:

بعد عام ١٩٥٠ م ظهرت الموسيقي الإلكترونية وكان هذا نتاج للتقدم العلمي والصناعي خاصة في مجال الإلكترونيات وعلم الصوت Acoustics وقد أثر هذا التقدم تأثيراً كبيراً علي الموسيقي وهي التي تقوم علي تكنيكات تنشأ وتنقل وتعالج الأصوات إلكترونياً، وهذا النوع من الموسيقي تجعل تحت يد المؤلف المدي الكامل من الترددات التي تستطيع الأذن البشرية سماعها وذلك ما بين ٥٠ ذبذبة إلي ١٥ ألف ذبذبة في الثانية الواحدة وتضع أيضاً عدد كبير من الإيقاعات التي تقوم علي إمتدادات زمنية تقاس بالسنتيمتر علي شريط التسجيل، ومن الأساليب والتقنيات الحديثة التي استخدمت في القرن العشرين نظام التسجيل متعدد المسارات Multi Trac والتحكم في الجهد، فالموسيقي الإلكترونية تفتح عالماً جديداً من الإمكانيات الجديدة^(٢).

الموضوعية Objectivism:

هي حركة ظهرت في عشرينيات القرن العشرين وكانت تهدف إلي الخروج عن الذاتية الرومانتيكية أي عدم السماح للعاطفة الشخصية والإنفعال الذاتي في الدخول في عملية التأليف

* أرنولد شونبرج Arnold Schoenberg (١٨٧٤-١٩٥١): مؤلف نمساوي كان ملحناً ورائداً للمدرسة الفيينية الثانية.

¹ Sadie Stanley : " Twelve – note composition " Article in The New Grove Dictionary of music and musicians Second Edition vol 2 New York 2001 p (138) .

² Emmerson , Simon and Smalley , Denis : " Electro – acoustice music " Article in The New Grove Dictionary of music and musicians Second Edition vol 8 New York 2001 p (716)

الموسيقي وأهم المؤلفين الذين نادوا بها هما أرنولد شونبرج Arnold Schoenberg* وإيجور سترافنسكي** Igor Stravinsky (١٨٨٢-١٩٧١)، والذان اعتبرا أن الموسيقى مجرد مادة صوتية ينظمها المؤلف حسب دراساته وقدراته الفنية ولقد ثبت بعد ذلك أن الموضوعية المطلقة في الفن الجاد مستحيلة، لأن لا يمكن فصل ذاتية المؤلف عن عمله في التأليف الموسيقي أثناء عملية الإبداع^(١).

القومية Nationalism:

ظهرت الحركة القومية لخلق لغة جديدة في موسيقى القرن العشرين، ويعتبر المؤلف الموسيقي بيلا بارتوك Bella Bartok* (١٨٨١-١٩٤٥) رائدا للقومية في القرن العشرين حيث قام بارتوك بإدخال المقامات القديمة والإيقاعات المتحررة المستمدة من الموسيقى الرومانية، المجرية والبلغارية مما جعلت مؤلفاته لها لونا جديد تبرز شخصيته^(٢).

والقومية في القرن العشرين ظهرت بصورتين:

الأولي ظهرت عند بعض المؤلفين المعاصرين للقرن العشرين كمرحلة فنية عابرة، وهناك من تجاوزها بعد ذلك إما عائدين لشيء من الكلاسيكية الحديثة أو سعيا وراء تيارات التجديد والتجريب وعلي رأسهم سترافنسكي وغيره من مؤلفي المجر وأسبان وأمريكا الشمالية، ويعيش هؤلاء الموسيقيين في قلق دائم في البحث عن أصدق تعبير موسيقي عن أنفسهم وعصرهم، ولكن اعتناقهم للقومية مرحليا من الظواهر ذات الدلالة علي مسار الموسيقي في القرن العشرين.

أما المرحلة الثانية للقومية ظهرت كاتجاه رئيسي لبعض المؤلفين والتزموا به ولكنهم تطوروا به في اتجاهات مختلفة تختلف باختلاف الشخصيات والمواهب، ومن أشهر المؤلفين رودا لهذه المرحلة بارتوك ومانويل دي فاليا** Manuel De valla (١٨٧٦-١٩٤٦) وغيرهم من المؤلفين الموسيقيين الذين تركوا في موسيقا المجر وأسبانيا وغيرهم من الدول تأثيرا كبيرا بأعمالهم القومية، التي أثبتت عبر التاريخ أن القومية ليست مضادة للعالمية وإنما هي إمتداد للتيار القومي من القرن الماضي إلي القرن العشرين والتي إستفادت من إنجازات القرن الماضي بل وأضافت عليه.

* أرنولد شونبرج Arnold Schoenberg (١٨٧٤-١٩٥١) : مؤلف نمساوي كان ملحنا ورائدا للمدرسة الفيينية الثانية.
 ** إيجور سترافنسكي Igor Stravinsky (١٨٨٢-١٩٧١) : مؤلف موسيقي روسي يعد من أكثر المؤلفين تأثيرا في القرن العشرين.

¹ Carlin ,Richard: " Classical music " Arinformal Guide, Acabbella Books, Chicago, U S A , 1922 P(119)

* بيلا بارتوك Bella Bartok (١٨٨١-١٩٤٥) : مؤلف موسيقي مجري كان رائدا للقومية في القرن العشرين

² Carlin ,Richard: op, cit, P.119.

** مانويل دي فاليا Manuel De valla (١٨٧٦-١٩٤٦) : مؤلف موسيقي أسباني وعازف بيانو.

ولعل أبرز تطورات القومية الحديثة في موسيقى القرن العشرين أنها مست شعوبا ذات ثقافات موسيقية لها سمات شرقية وأبعاد موسيقية مميزة غير غربية، فلا شك أن التزاوج الذي حدث في القرن العشرين بين عالمين موسيقيين مختلفين شرقي وغربي نتج عنه تغييرات في وسائل التعبير الموسيقي تفرضها بعض ظروف التحول الاجتماعي والثقافي، وهي قد يصطدم بها الأجيال الغير مؤهلة في بادئ الأمر وخاصة في الشرق، ولكن لا خوف علي التراث الشرقي من التجديدات التي يفرضها القرن العشرين وذلك إذا تناولها المؤلفون بحكمة من منطلق ثقافي متوازن، فليس للتجديد في الموسيقي حدود تقيد خيال المؤلف لأن لغة الموسيقي بطبيعتها مرنة ولابد من الإجتهد في التجديد علي أسس موضوعية وعلمية.^(١)

٢- نبذة عن المؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف.

٣- يعتبر سيرجي بروكوفيف من أهم أعلام المدرسة الروسية في النصف الأول من القرن العشرين ويمكن تقسيم السيرة الذاتية لبروكوفيف إلي ثلاث مراحل:

• المرحلة الأولى: (١٨٩١-١٩١٧).

لقبت هذه المرحلة بمرحلة ما قبل الثورة الروسية وفيها:

ولد سيرجي بروكوفيف في ٢٣ من إبريل عام ١٨٩١ في مقاطعة اكسترنسلاف (Exsternislav)، ظهرت موهبته الموسيقية في السادسة من عمره حيث ألف بعض المقطوعات الموسيقية البسيطة التي كان يعزفها بنفسه علي آلة البيانو، وسرعان ما اكتشف والديه هذه الموهبة وتعهدا بالدراسة الجدية، وفي سن التاسعة من عمره ألف أوبرا بسيطة Simple Symphony لم تنشر علي الجمهور ثم ألف متتالية أوركسترالية Orchestral Suite بعنوان الجزيرة الصحراوية Desert Island. ٢، ٣

• المرحلة الثانية: (١٩١٨-١٩٣٤).

لقبت هذه المرحلة بالمرحلة الأجنبية (مرحلة الإنتقالات)، وذلك لأسباب كثيرة منها الحصار المستمر علي روسيا الذي كان عائقا للرجوع إلي وطنه وبالرغم من ذلك إلا أنه لم يفقد به لروسيا.

وفي عام ١٩١٨ ترك بروكوفيف روسيا وذهب إلي أمريكا واليابان، وبالرغم من شهرته في أمريكا إلا أن موسيقاه إعتبرت نموذجا للموسيقى الروسية، ثم ذهب بعد ذلك إلي طوكيو

سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين - المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب - الكويت- عالم المعرفة - ١٩٩٢ - يونيو - ص ١١، ١٢.

² Ewen, David: 20th Century Music - prentice hall. Inc New york' 1945 p. 527.

³ Rosen, Charles: Sonata Forms. W.W. Norton and company Inc. New York. London 1980, p.288.

حيث قدم هناك عرضين موسيقيين، وفي سبتمبر من نفس العام اتجه بروكوفيف إلي نيويورك وقدم عرضا هناك في قاعة أيوليان ولكنه لقي نقدا شديدا لأسلوبه الحديث، ثم بعد ذلك ذهب إلي شيكاغو ولقي نجاحا كبيرا هناك بعض عرضه للمنتالية المسماه الأثاث المحترف Segthian Suite وذلك بسبب أفكاره الموسيقية المتطورة، وقد توج نجاحه هذا حيث طلب منه مدير الأوبرا بشيكاغو أن يقوم بوضع ألحان أوبرا المشهورة حب البرتقالات الثلاثة The Love Of The Three Oranges، واجه بروكوفيف في هذه الفترة مجموعة من الصعوبات والمشاكل أثناء تقديم موسيقاه، وذلك بسبب حب المستمع الأمريكي للمعزوفات الكلاسيكية والرومانتيكية ولم يكن أمام بروكوفيف سوى الاعتراف بالهزيمة والمحاولة مرة ثانية في باريس.^(١)

• المرحلة الثالثة: (١٩٣٥-١٩٥٣).

لعبت هذه المرحلة بالمرحلة الروسية نظرا لعودة بروكوفيف إلي روسيا وعلي الرغم من ثراءه المادي والجماهيري إلا أنه كان لديه الحنين للعودة إلي وطنه بعد أن ظل فترة طويلة بعيدا عنها، وقد استقبله الجمهور في روسيا استقبالا عظيما وأصبحت هذه الفترة تمثل الصفات الواقعية من الفن حيث جمع بين الأصالة والمعاصرة، وتغيرت أيضا الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لروسيا.

وفي ذلك الوقت كان الهدف الرئيسي للثقافة الروسية هو الاهتمام بدور الموسيقي في الحياة اليومية للشعب ولابد أن تكون نابعة من التراث الروسي الشعبي والتقاليد الروسية، بمعنى أنها تكون موسيقي تخاطب العمال والفلاحين بأسلوب مبسط ومستساغ بعيدا عن الإتجاهات التجريبية المعقدة للموسيقي التي بلغت ذروتها في الغرب، مما أدت تلك الواقعية الإشتراكية إلي إعادة تقييم الموسيقي الكلاسيكية والرومانسية والإهتمام بدراسات الفلكور الموسيقي، وفي تلك الفترة اهتم بروكوفيف بالتيارات الغربية وابتعد البعد التام عن القومية الروسية فهاجمه مجموعة كبيرة من النقاد ورفضوا نشر الكثير من مؤلفاته وتوقفه عن إقامة الحفلات، وتأثر بروكوفيف بهذا كثيرا مما انعكس عليه في تغيير أسلوبه واتجاهاته في المرحلة الأخيرة فأصبح أسلوبه يتسم بالسهولة والبساطة وكانت مقطوعاته في تلك الفترة مقطوعات البيانو للأطفال.^(٢)

سمات وأسلوب بروكوفيف في التأليف:

نشأ بروكوفيف وسط مجموعة من عمالقة الفن في هذا القرن أمثال ديبوسي Debussy، سكريابين Skryabin، شونبرج Shonberg، شتراوس ** Strauss (١٨٦٤ - ١٩٤٩)، ريمسكي كورساكوف Rimsky Korsakof وبارتوك Bartok، فكانت هذه الفترة مليئة بالإتجاهات الفنية المختلفة، وكان بروكوفيف ينتمي إلي مذهب الكلاسيكية الحديثة Neo - Classicism، فالبرغم

1 Ewen, David: : op, cit p.290.

2 Rosen, Charles: : op, cit, p.296.

** شتراوس Strauss (١٨٦٤ - ١٩٤٩) : مؤلف موسيقي ألماني وقائد أوركسترا.

من التطور الكبير في مؤلفاته إلي أن فنه كان فنا كلاسيكيا، فقد قام بإحياء القوالب والأشكال الموسيقية الكلاسيكية والتي ظهرت في العصر الكلاسيكي مثل السيمفونية Semphony، الكونشيرتو Concerto، والصوناتا Sonata، والكانتاتا Cantata وقام أيضا بتأليف رقصات انتشرت في القرن الثامن عشر مثل رقصة الجافوت Gavotte والمينويت Minuet.^(١)

وفيما يلي أهم مميزات أسلوب بروكوفيف:

- تميزت أعماله في المرحلة الأولى من حياته بالثورة ضد المذهب الأكاديمي لجلازنوف، وأيضا ضد الرومانتيكية بينما في الفترة من (١٩٠٩-١٩١٩) تأثر بالمذهب التأثيري لديبوسي، والمذهب التعبيري لسكريبين ولكنه لم يعترف بهذا.
- كان بروكوفيف حر التكنيك وذلك لكي يتناسب مع أسلوب القرن العشرين، واستخدم البيانو بكل إمكانياته الجوهرية، فقد كتب عنه بعض النقاد أنه يمتاز بأصابع تعزف بطريقة مختلفة وهي التقطع الواضح في أسلوب تكنيك العزف Clear Cut Finger Touch، وكان في أغلب الأحيان يستخدم أسلوب العزف الغير متصل Non Legato، بما يماثل الحس الصلب والحركة الحرة للرسغ، استخدم بروكوفيف هذا الأسلوب في العزف حتي في مؤلفاته الكلاسيكية حتي يعطي المستمع إحاء بأنه بعيد عن الموسيقى الكلاسيكية التقليدية، وكان يميل في العزف إلي الأسلوب الغير تقليدي الذي كان يتميز بالتناثر، وكان يؤديه في أغلب الأوقات بدون إستخدام البيدال يجعل النغمات وكأنها صدي طرق المعادن، واتجه بعض المؤلفين بعد ذلك إلي إستخدام نفس الأسلوب أمثال بارتوك وسترافنسكي.^(٢)
- استخدم بروكوفيف أسلوب تعدد التصويت (البوليفونية) Polyphony بطريقة جديدة فاستخدم تعدد المقامات Polytonality في الجملة الواحدة وأحيانا في الموتيفة الواحدة أيضا.^(٣)
- كان يميل إلي استخدام التآلفات المترابطة الممتدة للتآلفات المتوازية وعزفها معا، فكان يستخدمها بأسلوب جديد لينتج عنها تأثير صوتي جديد وغريب.^(٤)
- اعتمد بروكوفيف علي الحرية في القواعد التقليدية للبوليفونية، واعتمد علي العناصر الهارمونية والإيقاعية في المصاحبة، واستخدم أيضا أبعاد خشنة تكتب أسفل خطوط اللحن الأساسي بمسافات واسعة.^(٥)
- اعتمد بروكوفيف علي الجمع بين أكثر من تآلفات هارمونية مختلفة في المازورة الواحدة Poly chord بل في الموتيفة الواحدة لينتقل منها إلي عدة تحويلات غريبة وذلك لوجود أكثر من خط لحن أفقي.

¹ Israei, V. Nestyer: Sergi Prokoffe – Alfred A.Knopf. New York, 1946, p.68.

² Schonberg, C. Harold: The Great pianists from Mozart to the presents. Music Critic for the New York tiems. Simon and Schuter New York 1963.

³ Austin, W. William: op, cit p (463).

⁴ Israei, V. Nestyer : op, cit, p (6).

⁵ Austin, W. William:: op, cit p(453).

- كان بروكوفيف يميل إلى القفلات علي تألف الدرجة الثانية والرابعة أكثر من القفلات التقليدية.
- استخدم بروكوفيف مقام دو الكبير ومقام ري الكبير لكي يعطيه الحرية في الإنتقالات الغير تقليدية.^(١)
- استخدم بروكوفيف الفكرة الموسيقية الواحدة في أعمال موسيقية كثيرة فكان يري أنه ليس من الضروري أن تخصص لعمل واحد وأنه لا مانع من استخدامها في أعمال موسيقية أخرى والدليل علي ذلك هو أنه قام بتحويل إحدي أعماله للرباعي الوتري التي لم تكتمل بعد إلي أوبرا الملوك الغاضب، ثم بعد ذلك أعاد صياغتها لتصبح السيمفونية الثالثة، وأيضاً الألحان الأساسية للسيمفونية الرابعة والتي تنبثق من أفكار موسيقية لباليه لابن الضال.

وفيما يلي عرض لأهم أعمال سيرجي بروكوفيف^{٢ ٣}

• أولاً الأعمال الخاصة بالأوبرا:

م	المصنف	العمل	ملاحظات عن العمل
١	----	أوبرا العملاق The giant	تم تأليفها بين عامي ١٩٠٠، ١٩٠٢م.
٢	----	أوبرا عيد في أوقات مشنومة A feast in time of plaque	تم تأليفها عام ١٩٠٣ وأعيد صياغتها عام ١٩٠٨م.
٣	----	أوبرا أندونيا Undina	تم تأليفها عام ١٩٠٧م.
٤	١٣	أوبرا ماندالينا Manddalena	تم تأليفها بين عامي ١٩١١، ١٩١٣م.

• ثانياً الأعمال الخاصة بالباليه:

م	المصنف	العمل	ملاحظات عن العمل
١	٢١	باليه إشاعة مهرج The tale of buffo	تم تأليفه بين عامي ١٩١٥م وأعيد صياغتها عام ١٩٢٠م.
٢	٣٩	باليه أرجوحة لاعب السيرك Trapeza	تم تأليفه عام ١٩٢٤م.
٣	٤١	باليه الخطوة الفولانية The stell step	تم تأليفه عام ١٩٢٥م.

• سادساً الأعمال الخاصة بالبيانو والأوركسترا:

م	المصنف	العمل	ملاحظات عن العمل
١	١٠	كونشيرتو البيانو رقم ١ Concerto of piano No.1	تم تأليفه عام ١٩١١م.

¹Apel, Will: Harvard Dictionary of Music, 2nd Edition. Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts 1972.p.65.

² Criffiths, Paul: Modern Music N. Y., Thams and Hudson 1990 p.497.

³ Machlis, Joseph: Introduction to contemp orary music London, J. M Dent and son LTD 1977, p 507.

٢	١٦	كونشيرتو البيانو رقم ٢ Concerto of piano No.2	تم تأليفه عام ١٩١٣م.
٣	٢٦	كونشيرتو البيانو رقم ٣ Concerto of piano No.3	تم تأليفه عام ١٩٢١م.
٤	٥٣	كونشيرتو البيانو رقم ٤ لليد اليسري Concerto of piano for Left hand No.4	تم تأليفه عام ١٩٣١م.
٥	٥٥	كونشيرتو البيانو رقم ٥ Concerto of piano No.5	تم تأليفه عام ١٩٣٢م.
٦	١٩	كونشيرتو البيانو والكمان رقم ١ Concerto of piano and violin No.1	تم تأليفه عام ١٩١٣م.
٧	٦٣	كونشيرتو البيانو والكمان رقم ٢ Concerto of piano and violin No.2	تم تأليفه عام ١٩٣٥م.
٨	٥٨	كونشيرتو البيانو والشيللو رقم ١ Concerto of piano and piano No.1	تم تأليفه عام ١٩٣٤م.

سابعا الأعمال الخاصة بالبيانو:

م	المصنف	العمل	ملاحظات عن العمل
١	٢	أربع دراسات Etudes	تم تأليفها عام ١٩٠٩ م
٢	٣	أربع مقطوعات Four pieces	تم تأليفها بين عامي ١٩٠٧، ١٩١١م.
٣	٢٨	صوناتا البيانو رقم ٣ Sonata for Piano No.3	تم تأليفها بين عامي ١٩٠٧، ١٩١٧م.
٤	٤	أربع مقطوعات Four pieces	تم تأليفها بين عامي ١٩٠٨، ١٩١٣م.
٥	١٢	١٠ مقطوعات Ten pieces	تم تأليفهم بين عامي ١٩٠٨، ١٩١٣م.
٦	١٢	Scherzo	تم تأليفها عام بين ١٩١٢-١٩١٣

١- نبذة عن الموسيقى الروسية

لم يكن العالم الموسيقي يعرف موسيقى روسية متميزة حتي منتصف القرن التاسع عشر، فكانت موسيقاهم مجرد امتداد للموسيقى الأوروبية، وفي مطلع القرن العشرين حدثت تغيرات جذرية في المجتمع الروسي انعكست آثار تلك التغيرات علي الثقافة والموسيقى في روسيا نتيجة وجود روسيا في ذلك الوقت تحت حكم قيصري وأيضاً اندلاع الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧م التي نتجت عن الحرب العالمية الأولى ، فانتابت البلاد في ذلك الوقت اضطرابات كبيرة لم تهدأ حداثها إلا في العشرينات من القرن، وسرعان ما بدأت أوضاع المجتمع الاشتراكي تستقر فقد قامت بتغيير لكل نظم الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية تغييراً لا مثيل له من قبل، بدأت الحكومة في تطبيق سياسة ثقافية وموسيقية بعيدة المدى وكانت أهم أهدافها هو التأكيد علي أهمية دور الموسيقي في الحياة اليومية للشعب، وما يترتب علي ذلك من ضرورة إبداع موسيقي

يعكس المجتمع الجديد وينبثق من فلسفة ومبادئ هذا المجتمع فلا بد أن تكون موسيقي نابغة من التراث الروسي والتقاليد الروسية، ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف التزمت الدولة بتوفير أفضل المتخصصين لتعليم الموسيقى وبذلت جهودا كبيرة ومبالغ باهظة لرعاية المواهب الموسيقية من أبناء الشعب منذ طفولتهم حتي أن يتم اكتمال التكوين الفني لهم ، وفي ذلك الوقت حققت الحكومة أكبر انجاز أن الموسيقى أصبحت حقيقة ماثلة في حياة المواطن السوفييتي العادي، فالموسيقي لم تعد متوقفة علي رواد حفلات الكونسير ولكن أصبحت خدمة تقدم بأقل التكاليف للإنسان البسيط، ومن أبسط حقوق الجمهور أن يتشوق إلي متعة موسيقية جديدة تخفف من معاناته وتضئ له حياته، لذلك أمرت السلطات السوفيتية المؤلفين الموسيقيين علي مخاطبة الجمهور بأساليب موسيقية وثيقة الصلة بالتقاليد الروسية والتراث الروسيين ومن المتعارف عليه أن الموسيقى الشعبية الموروثة تكون أقرب لقلب الإنسان البسيط، وروسيا كانت تمتاز بثراء كبير في اللهجات الموسيقية الشعبية وذلك لجنسياتها المتعددة ولذلك طرحت قضية القومية في الموسيقى السوفيتية كعنصر رئيسي في سياسة الدولة الثقافية التي تهدف إلي الحفاظ علي الطابع القومي للجنسيات المتعددة، وتشجيع جميع الجنسيات علي أن تعبر عن ذاتها موسيقيا بلهجات تؤكد هويتها المتميزة إلي جانب الموسيقى الروسية العريقة، فاستطاعت الحكومة أن تثرى الموسيقى الروسية بروافد ثقافية جديدة لم تدخلها من قبل.^(١)

وفي العصر الذهبي للموسيقا الروسية في القرن التاسع عشر ظهر جيل من المؤلفين الموهوبين علي رأسهم جليнка* Glinka (١٨٠٤ - ١٨٥٧) فقد قاموا بإسماع العالم لأول مرة موسيقي بلادهم، وقد ظهرت مجموعة من المؤلفين أطلق عليهم مجموعة الخمسة الكبار الذين اهتموا بالقومية الروسية اهتماما كبيرا أكثر من الرومانتيكية، ويعتبر ظهورهم من أهم مراحل التطور الموسيقي في روسيا فقد كان شعارهم هو تحقيق القومية في الموسيقى، وكان لهم أثرا كبيرا في نشأة المدرسة الروسية القومية ويرجع لها الفضل في اهتمام شمال أوروبا وأسبانيا والمجر ثم مصر بالتراث الموسيقي الخاص بها مثل تشيكوسلوفاكيا.

وفيما يلي عرض لهؤلاء الخمسة الكبار:

• **السكندر بورودين Alexander Borodin: (١٨٣٣ - ١٨٨٦م)**

ولد بمدينة سانت بطرسبرج حيث كان أستاذا في علم الكيمياء وأصبح عضوا في مجموعة الخمسة الكبار، وله العديد من المؤلفات الموسيقية منها ثلاث من الرباعي الوتري واثنين من

^١ سمحة الخولي: القومية في موسيقي القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ١٦٢، الكويت ١٩٩٢، ص ١٣١.

* جليнка Glinka (١٨٠٤ - ١٨٥٧): مؤلف موسيقي روسي يعتبر مؤسس المدرسة القومية في روسيا.

السيمفونية وأوبرا الأمير " ايجور " والتي أكملها صديقه رمسكي كورساكوف وجلازونوف، والكثير من الأغاني والمؤلفات الخاصة بألة البيانو، وتميز أسلوبه باللحن يصاحبه إيقاع مميز.^(١)

• سيزار كوي Cesar cui: (١٨٣٥ - ١٩١٨م)

مؤلف موسيقي روسي من أصل فرنسي ولد بمدينة فيلنيوس، كان ضابطا في الجيش ووصل الي رتبة جنرال، تتلمذ علي يد بالاكيريف Balakirev وله العديد من المؤلفات الأوبرالية وكان يعمل ناقدًا فنيا استطاع أن يدافع عن الموسيقيين الروس.

• ميلي بالاكيريف Mily Balakirev: (١٨٣٧ - ١٩١٠م)

مؤلف موسيقي روسي وهو قائد مجموعة الخمسة الكبار ولد بمدينة مخنينوف جوراد Mijininov Gorad، يعتبر مؤسس المدرسة الموسيقية الحرة وأصبح بمثابة الناشر لمبادئها بين باقي الأعضاء الخمسة له العديد من المؤلفات الموسيقية في مجال السيمفونية والعديد من المؤلفات الأوركسترالية والبيانو كالفانتازيا الشرقية Fantasia التي تميزت بالطابع الشرقي.^(٢)

• موديست موسورسكي Modest Mousorgsky: (١٨٣٩ - ١٨٨١م)

مؤلف موسيقي روسي ولد بمدينة بطرسبرج، أثرت الأغاني والألحان الروسية علي مؤلفاته الموسيقية، ولقد عكست مؤلفاته الأسلوب الألماني والإيطالي ولكن سرعان ما أدرك أن هذا الطابع لا يوافق مزاجه الموسيقي وأصبحت موسيقاه المبنية علي علم التأليف الموسيقي العالمي تعكس الطابع الواقعي وظهرت الواقعية في مؤلفاته وخاصة أوبرا "بوريس جودونوف" Boris Godaunov والتي قام بتأليفها عام ١٨٦٩م وتعد من أعظم الأوبرات العالمية في القرن التاسع عشر فقد ظهرت فيها القومية الروسية بأجمل معانيها وله العديد من الأعمال الأوركسترالية والأغاني، ولم تكن الواقعية بدعة ابتدعها موسورسكي ولها جزء أساسي من الشخصية الروسية.^(٣)

• نيكولا رمسكي كورساكوف Rimsky Korsakov: (١٨٤٤ - ١٩٠٨م)

مؤلف موسيقي روسي ولد بمدينة نوفجورد Novgord، كان ضابطا في البحرية، تميز رمسكي كورساكوف في التلوين الموسيقي فتميزت موسيقاه بالطابع الشرقي يساندها إيقاع بارز ظهر ذلك في المتتالية الأوركسترالية " شهرزاد والديك الذهبي"، اشترك مع باقي أعضاء الخمسة الكبار في تجميع الأغاني والرقصات الشعبية الروسية، وكان أكثر جماعته نشاطا فنيا فقد حملت موسيقاه القومية الروسية الي خارج وطنه فضمنت لها الإستمرارية واتساع دائرة نشاطها، له العديد من المؤلفات الموسيقية في مجالات متنوعة وخاصة في مجال الأوركسترا.^(٤)

¹ Austin William: " Music in the 20th century " London ,J.m Dent sons L.T.D, 1966 P. 120.

^٢ زاكس كورت: " تراث الموسيقي العالمية " ترجمة سمحة الخولي، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٤، ص ٦١٥.

³ Austin William: op.cit, p.884.

⁴ Austin William: op.cit, p.885.

ثانيا الجزء التطبيقي لقسم العرض:-

فيما يلي سوف نتناول الباحثة عينة البحث بالتحليل من خلال إستمارة التحليل التالية التي تساعد في الإجابة علي تساؤلات البحث:

- الصياغة
- اللحن
- الهارموني
- الإيقاع
- المصاحبة
- أساليب الأداء ومصطلحات التعبير

نبذة عن مؤلفة سكرزو

أولا مؤلفة سكرزو Scherzo رقم ١٠ مصنف ١٢ مصطلح موسيقي إيطالي يعني دعابة ويُستخدم لوصف نوع من المقطوعات الموسيقية السريعة والخفيفة ذات الطابع المرح أو الحيوي، تم تأليفها في عام ١٩١٢م للمؤلف الموسيقي بروكوفيف Brokovife حيث ينتمي هذا العمل إلى مجموعة عشر قطع للبيانو، مصنف ١٢ التي ألفها خلال فترة دراسته في كونسرفتوار سانت بطرسبرغ (١٩٠٦-١٩١٣) ونُشرت عام ١٩١٤، يتميز هذا السكرزو بطابع تقني عالٍ وطاقة موسيقية ديناميكية، مما يجعله نموذجًا لأسلوب بروكوفيف المبكر الذي يمزج بين الكلاسيكية الجديدة (Neo-Classicism) والحداثة.

أولا: تحليل الصياغة

- نوع التأليف: آلي (آلة البيانو).
- السلم: لا الصغير.
- النسيج: الغالب على النسيج هوموفوني مع مقاطع ذات طابع بوليفوني.
- الصيغة: ثلاثية مع تكرار قسم B ، حيث جاء لحن قسم B2 في الصوت الأسفل، A B A2 B2 Coda

- الميزان: ميزان العمل 3/8 لم يتغير خلال العمل.
- السرعة: vivacissimo بحيوية جدا.

ثانيا: التحليل التفصيلي للمؤلفة

الفكرة الأولى (A): من م(١): م(٦٠) وتنتهي علي الدرجة الأولى لسلم لا الصغير.

ينقسم داخليا الى ثلاثة أفكار a b a2

الفكرة الأولى (a): تتكون من مقدمة وجملتين وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير.

مقدمة افتتاحية عبارة منتظمة من م (١): م (٤) في سلم لا الصغير تعتمد علي شكل باص أوستيناتو Ostinato يتم تكراره بشكل مستمر بعد ذلك مع التلوين طوال الفكرة اللحنية.

■ الجملة الاولى من م (٥): م (١٢) جملة منتظمة في سلم لا الصغير الميلودي تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير.

■ تنقسم الى:

أ- العبارة الأولى من م (٥): م (٨) تنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير

ب- العبارة الثانية من م (٩): م (١٢) تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير

■ الجملة الثانية من م (١٣): م (٢٠) جملة منتظمة في سلم لا الصغير تنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير

■ تنقسم الى

أ- العبارة الأولى من م (١٣): م (١٦) تكرار للعبارة الأولى من م (٥): م (٨) من الجملة السابقة بنفس الأداء والتناول الهارموني

ب- العبارة الثانية من م (١٧): م (٢٠) يستخدم لمس لسلم ري b الكبير في البداية وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير في م (٢٠)

الفكرة الثانية (b): من م (٢١): م (٣٦) وتنتهي بتألف الدرجة الثالثة لسلم سي الصغير بالتاسعة (ري - فا# - لا# - دو# - مي)

■ الجملة الاولى من م (٢١): م (٢٨) جملة منتظمة تنتهي بتألف الدرجة سي الصغير بالتاسعة، وهو بدأ بلمس سلم مي b الصغير في الجزء من م (٢١): م (٢٤) ثم لمس لسلم سي الصغير في الجزء من م (٢٥): م (٢٨)

■ تنقسم الى:

أ- العبارة الاولى من م (٢١): م (٢٤) في سلم مي بيمول الصغير الميلودي.

ب- العبارة الثانية من م (٢٥): م (٢٨) ينتقل الى سلم سي الصغير وتنتهي بقفلة علي الدرجة الأولى لسلم سي الصغير بالتاسعة.

● الجملة الثانية جملة منتظمة من م (٢٩) : م (٣٦) وهي تكرار وتصوير للجملة السابقة حيث م (٢٩): م (٣٢) تكرار ل م (٢١): م (٢٤) ، م (٣٣): م (٣٦) تصوير م (٢٥): م (٢٨) فهي تبدأ في سلم مي b الصغير من م (٢٩): م (٣٢) ثم لمس السلم سي الصغير في م (٣٣): م (٣٦) والإنتهاء بتألف الثالثة الزائد بالتاسعة (ري - فا# - لا# - دو# - مي) مع وجود القراءة المتعادلة Enharmonic لبعض

النغمات في سلم سي الصغير

الفكرة الثالثة (a2): من م (٣٧): م (٥٢) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير

- من م (٣٧): م (٥٢) تكرار لقسم (a) بنفس الأداء والتناول الهارموني وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير
- وصلة من م (٥٣): م (٦٠) تنتهي علي الدرجة الثانية لسلم لا الصغير بدون هارمونية رأسية وهي تعتمد علي الأداء اللحني السيكونانسي Sequence السلمي ويتم لمس سلم مي b الصغير في م (٢٤) وتنتهي باستخدام سلم لا الصغير واستخدم المحاكاة بين الصوتين في م (٥٦، ٥٧).
- الفكرة الثانية (B):** من م (٦١): م (١٢٠) تنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير وهي تأتي في صيغة ثلاثية
- **الفكرة a:** من م (٦١): م (٧٨) وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير وهي تأتي في جملة وتكرارها
- الجملة الأولى جملة مطولة من م (٦١): م (٧٠) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير
- تنقسم إلى
 - أ- مقدمة صغيرة من م (٦١): م (٦٢)
 - ب- العبارة الاولى من م (٦٣): م (٦٦) تنتهي على تألف الدرجة الثانية بالسابعة
 - ت- العبارة الثانية من م (٦٧): م (٧٠) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير وفي م (٦٧) وم (٦٨) تم التحويل إلي سلم مي الصغير والعودة سريعا لسلم دو الكبير
- الجملة الثانية جملة منتظمة من م (٧١): م (٧٨) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير.
- تنقسم الى
 - أ- العبارة الاولى من م (٧١): م (٧٤) تكرار للعبارة الاولى من الجملة السابقة من م (٦٣): م (٦٦) وتنتهي علي تألف الدرجة الثانية بالسابعة لسلم دو الكبير
 - ب- العبارة الثانية من م (٧٥): م (٧٨) تكرار للعبارة الثانية مع تصوير أول مازورتين منها.
- **الفكرة b:** من م (٧٩): م (٨٨) جملة مطولة وتنتهي بقفلة نصفية في سلم سي b الكبير
- تنقسم الى عبارتين
 - أ- العبارة الاولى من م (٧٩): م (٨٣) تنتهي بقفلة نصفية في سلم ري الصغير.
 - ب- العبارة الثانية من م (٨٤): م (٨٨) تنتهي بقفلة نصفية في سلم سي b الكبير
- **الفكرة a2:** من م (٨٩): م (١٢٠) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير وهي تكرار وتصوير وتطويل للفكرة a التي ظهرت سابقا من م (٦٣): م (٧٨) من الفكرة B

- وتنقسم إلى:
- من م (٨٩): م (٩٦) جملة منتظمة وهي تكرار مزخرف للجملة الأولى التي ظهرت من م (٦٣): م (٧٨) باستخدام النغمات الكروماتية صعودا وهبوطا تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير.
- من م (٩٧): م (١٠٤) جملة منتظمة وهي تكرار مزخرف للجملة السابقة مباشرة وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير.
- من م (١٠٥): م (١٢٠) جملة منتظمة تكرار نفس الموتيف في (سلم لا الصغير) تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير.
- الجملة الثالثة من م (١١٣): م (١٢٠) تكرار وتطويل للجملة الأساسية التي ظهرت من م (٦٣): م (٧٨) وتنتهي هذه الإعادة والتطوير في م (١٢٠) بقفلة تامة في سلم لا الصغير
- القسم الثالث (A2): ويتم فيها الإعادة والتكرار والتصوير مع التطويل
- من م (١٢١): م (٢٠٠) تنتهي بقفلة تامة في سلم سلم سي ص، وجاء مختصر عن قسم A.
- ينقسم إلى
- من م (١٢١): م (١٣٦) تكرار م (٣٧): م (٥٢) من الفكرة A وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير.
- من م (١٣٧): م (١٤٤) يبدأ بتكرار بداية الفكرة b من الفكرة A والتي ظهرت سابقا من م (٢١) مع التطويل والإختلاف في النهاية واستخدام حركة لحنية سلمية وظهر أيضا التابع اللحنى الهابط Sequence وتنتهي بقفلة تامة في سلم سي الصغير.
- من م (١٤٥): م (١٥٢) تصوير ل م (١٣٧): م (١٤٤) وتنتهي بقفلة تامة في سلم سي الصغير.
- قسم b2 من م (١٥٣): م (١٦٠) تصوير للعبارة من الجملة الأولى من القسم B ولكن في الصوت الأسفل تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير.
- من م (١٦١): م (١٦٤) عبارة لحنية تعتمد علي التسلسل السلمى في الصوت الأعلى وتألفات مفرطة في الصوت الأسفل خاصة في العبارة الأولى التي ظهرت من م (١٦١): م (١٦٤).
- من م (١٦٥ – ١٦٨) تكرار لنفس الشكل الإيقاعي للفكرة (a) من القسم B بشكل تابع سلمى هابط في الصوت الأعلى وتنتهي بلمس سلم صول # ص.

- من م (١٦٩): م (١٨٤) تكرار ل م (١٥٣): م (١٧٢) ولكن بأوكتاف لأسفل حتي م (١٦٠) ثم يأتي التكرار في نفس المنطقة ويتم التحليل بنفس الشكل الذي ظهر سابقا وينتهي هذا الجزء في م (١٨٤) بلمس سلم صول# الصغير
- كودا من م (١٨٥): م (٢٠٠) تنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير وتعتمد علي استخدام التسلسل السلمي الصاعد والوصول إلي منطقة صوتية مرتفعة للألة.

تحليل العناصر الأساسية للعمل:

■ اللحن Melody

قامت المؤلفة علي فكرة لحنية واحدة مع تكرارها وتصويرها فهي مؤلفة تعتمد علي اللحن السريع التكنيكي، حيث اعتمد المؤلف علي الحركة السلمية الصاعدة والهابطة، قفزات الثالثة والرابعة، واستخدم أيضا الألحان الأريجية، وظهرت أيضا الألحان الكونترابنطية تنتج من خلال تداخل أكثر من صوت.

وفيما يلي مثال علي أنواع

الألحان:

- ألحان سلمية تظهر علي شكل التتابع اللحني Sequence صاعد وهابط واستخدام سلم لا الصغير الهارموني، مثل لحن البداية



مثال علي الألحان السلمية في المؤلفة

- ألحان أريجية: مثل مازورة (٢١)



مثال علي الألحان الأريجية في المؤلفة

- ألحان كونترابنطية تنتج من تداخل أكثر من صوت مثال الحان القسم B



مثال علي الألمان الكونترابنطية في المؤلفه

■ المصاحبة

تأخذ المصاحبة في العمل شكلين فقد اعتمدت علي الباص المستمر Ostinato طوال المؤلفه حيث ظهرت بها مسافة الخامسة الصاعدة مع استخدام مسافة الأوكتاف المستمرة طوال المصاحبة في اليد اليسري واستخدم أيضا التجميعات الهارمونية الرأسية للتألفات الأساسية والفرعية والمطعمة وظهرت أيضا المصاحبة الكونترابنطية من خلال تدخل صوتين، ظهرت أيضا في المصاحبة استخدامه للنغمات الغليظة (أغلظ النغمات في البيانو).

وفيما يلي مثال علي أنواع المصاحبة:

الشكل الأول: هارموني Harmony

شكل ايقاعى متكرر (باص أوستيناتو) Ostinato



مثال علي المصاحبة علي شكل باص أوستيناتو Ostinato

الشكل الثاني: صوتين (كونترابنطية)



شديد القوة	F	Forte
قوي جدا	Ff	Fortissimo
أداء النوتة المشار إليها بتشديد خاص	sff ، sf	Sforzando
العزف بطريقة مرحة ومبهجة	Giocoso	Giocoso
تعني أو (بطريقة أخرى) يستخدم هذا التعبير عند كتابة مقطع موسيقي بطريقتين مختلفتين، وعادة ما تكون احدي الطريقتين أسهل من الأخرى	Ossia	Ossia
تعني الأداء بأكثر حيوية	Piu mosso	Piu mosso

■ مصطلحات الأداء (ديناميكية الأداء)

معناه باللغة العربية	مصطلح الأداء
أداء عدة نغمات بصورة متصلة	Legato
الإبقاء علي النغمة لفترة أطول من قيمتها المكتوبة	Tenuto
الأداء المنفصل	Staccato
تشديد، أي أداء النغمة المحددة بشدة أكثر من النغمات الأخرى	Accent

ثالثا تحليل النتائج وتفسيرها:-

تعرضت الباحثة سابقا إلي تحليل عينة البحث وهي مؤلفة Scherzo رقم ١٠ مصنف ١٢ لسيرجي بروكوفيف

توصلت الباحثة إلي النتائج التالية:

السؤال الأول ماهي سمات وخصائص أسلوب التأليف عند سيرجي بروكوفيف.

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج سمات أسلوب التأليف عند سيرجي بروكوفيف من خلال تحليل العينة

- استخدم المؤلف الموسيقي بروكوفيف الصيغة الثلاثية المركبة وتعتبر هذه الصيغة من الصيغ الموسيقية المتعارف عليها قديما.
- استخدام المؤلف السلالم الكبيرة والصغيرة.
- استخدام الألحان بشكل سلمي وفي خطوط لحنية بسيطة تعتمد علي مسافات الثانية والثالثة والرابعة.
- استخدام التجميعات الهارمونية بالثالثات في التألفات الأساسية والفرعية
- جاءت المصاحبة عند بروكوفيف علي شكل الباص المتكرر بنموذج إيقاعي ثابت طوال المؤلف.

- كان بروكوفيف حر التكنيك وذلك لكي يتناسب مع أسلوب القرن العشرين، واستخدم البيانو بكل امكانياته الجوهرية، فقد كتب عنه بعض النقاد أنه يمتاز بأصابع تعزف بطريقة مختلفة وهي النقط الواضح في أسلوب تكنيك العزف Clear Cut Finger Touch، وكان في أغلب الأحيان يستخدم أسلوب العزف الغير متصل Non Legato، بما يماثل الحس الصلب والحركة الحرة للرسغ، استخدم بروكوفيف هذا الأسلوب في العزف حتي في مؤلفاته الكلاسيكية حتي يعطي المستمع إحاء بأنه بعيد عن الموسيقي الكلاسيكية التقليدية.
 - استخدم بروكوفيف الفكرة الموسيقية الواحدة في أعمال موسيقية كثيرة فكان يرى أنه ليس من الضروري أن تخصص لعمل واحد وأنه لا مانع من استخدامها في أعمال موسيقية أخرى.
- السؤال الثاني ما هي مفردات عناصر التأليف الموسيقي عند المؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف.**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج سمات أسلوب التأليف عند سيرجي بروكوفيف من خلال تحليل العينة

أولا الصيغة: Form

- استخدم بروكوفيف في عينة البحث الصيغة الثلاثية المركبة ثلاثية مع تكرار قسم B ، حيث جاء لحن قسم B2 في الصوت الأسفل، A B A2 B2 Coda

ثانيا اللحن: Melody

- الألحان في العمل تونالية قامت المؤلفة علي فكرة لحنية واحدة مع تكرارها وتصويرها فهي مؤلفة تعتمد علي اللحن السريع التكنيكي.
- اعتمد المؤلف علي الحركة السلمية الصاعدة والهابطة.
- استخدم أيضا قفزات الثالثة والرابعة، واستخدم أيضا الألحان الأربيجية.
- ظهرت أيضا الألحان الكونترابنطية تنتج من خلال تداخل أكثر من صوت.

ثالثا الإيقاع: Rhythm

- استخدم المؤلف شكل إيقاعي ثابت طوال المؤلفة اعتمد علي التقسيمات الداخلية في اللحن الأساسي وهو عبارة عن إيقاع سريع ومرح.
- كما استخدم نموذج إيقاعي ثابت طوال المؤلفة في اللحن الخاص بالمصاحبة Ostinato.
- استخدم أيضا علامة الضغط Accent علي النبر القوي في اللحن الأساسي تارة كما في مازورة ٩١، ٩٢ وتارة أخرى علي النبر الضعيف في لحن المصاحبة كما في مازورة ١٨١، ١٨٢ مما يعكس الإحساس بالأناكروز.

رابعا الهارموني: Harmony

- استخدم المؤلف التآلفات الأساسية والفرعية بشكل رأسي في الفكرة اللحنية الأساسية بتكرارها.
- استخدم أيضا النغمات المطعمة مثل نغمة ري b في مازورة ١٧ بالإضافة إلي استخدام التآلفات المطعمة كما ظهر في الجملة من م (٧١): م (٧٨) فظهرت نغمة Altered note التطعيم لا b
- استخدام النغمات المترادفة Enharmonic في المصاحبة، استخدام النغمات الكروماتية صعودا وهبوطا في اللحن الأساسي كما في مازورة ٨٩، ٩٠، استخدم أيضا تألف السادسة الزائدة الفرنسي fr في مازورة ٤٢ للتأكيد علي نغمة ري، ظهر في م ٣٦
- استخدام تألف الدرجة الثالثة بالتسعة وجاءت الهارمونية بشكل مكثف باستخدام هارمونيات أغلبها ثلاثية.

خامسا المصاحبة:

- استخدم المؤلف المصاحبة فقد اعتمدت علي الباص المستمر Ostinato طوال المؤلفه حيث ظهرت بها مسافة الخامسة الصاعدة مع استخدام مسافة الأوكتاف المستمرة طوال المصاحبة في اليد اليسري
- استخدم أيضا التجميعات الهارمونية الرأسية للتآلفات الأساسية والفرعية والمطعمة وظهرت أيضا المصاحبة الكونترابنطية من خلال تداخل صوتين، ظهرت أيضا في المصاحبة استخدامه للنغمات الغليظة (أغلظ النغمات في البيانو).
- وسائل التعبير ومصطلحات الأداء والسرعة (ديناميكية الأداء):
- وسائل التعبير

وسيلة التعبير	الإختصار	معناها باللغة العربية
Pianissimo	PPP	ناعم جدا
Pianissimo	PP	خافت جدا
Smorzando	Smorze	التدرج من الشدة إلي الخفوت وهي تعادل Dimnuendo
Piano	P	الأداء بنعومة وهدوء
Crescendo	Cresce	التدرج في الصوت من الخفوت إلي الشدة
Forte	F	شديد القوة

قوي جدا	Ff	Fortissimo
أداء النوتة المشار إليها بتشديد خاص	sff ، sf	Sforzando
العزف بطريقة مرحة ومبهجة	giocoso	Giocoso
تعني أو (بطريقة أخرى) يستخدم هذا التعبير عند كتابة مقطع موسيقي بطريقتين مختلفتين، وعادة ما تكون احدي الطريقتين أسهل من الأخرى	ossia	Ossia
تعني الأداء بأكثر حيوية	Piu mosso	Piu mosso

■ مصطلحات الأداء (ديناميكية الأداء)

معناه باللغة العربية	مصطلح الأداء
أداء عدة نغمات بصورة متصلة	Legato
الإبقاء علي النغمة لفترة أطول من قيمتها المكتوبة	Tenuto
الأداء المنفصل	Staccato
تشديد، أي أداء النغمة المحددة بشدة أكثر من النغمات الأخرى	Accent

توصيات البحث:-

- دراسة أعمال سيرجي بروكوفيف الخاصة بألة البيانو.
- تزويد مكتبة الكلية بالمراجع العربية والأجنبية الخاصة بالمؤلف الموسيقي سيرجي بروكوفيف، وخاصة المؤلفات الخاصة بألة البيانو.
- إلقاء الضوء علي الموسيقي الروسية والمؤلفين الموسيقيين الروس ومدي تأثيرهم علي الموسيقي الروسية وازدهارها.
- إمكانية تدريس المؤلفه في مناهج مادة التحليل الموسيقي المتقدم" أو "استخدامها كنموذج للتكنيك.

قائمة المراجع:

- ١- أحمد بيومي - القاموس الموسيقي - وزارة الثقافة - دار الأوبرا المصرية - القاهرة - ١٩٩٢ م.
- ٢- أمال مختار صادق، فؤاد أبو حطب مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٩١ م.
- ٣- بثينة محمد أبو عوف: مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة لألة البيانو واختيار منها ما يلائم طالب المعهد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام ١٩٧٩ م.
- ٤- ثيودورم فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولى ومحمد جمال عبد الرحيم، تقديم حسين فوزي، دار المعارف، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦ م.
- ٥- زاكس كورت: " تراث الموسيقى العالمية " ترجمة سمحة الخولى، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٤ م.
- ٦- سمحة الخولى: القومية في موسيقى القرن العشرين - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت - عالم المعرفة - يونيو - ١٩٩٢ م.
- ٧- سمحة الخولى: القومية في موسيقى القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ١٦٢، الكويت ١٩٩٢ م.
- ٨- عواطف عبد الكريم وآخرون: محيط الفنون - الجزء الثاني موسيقى القرن العشرين - دار المعارف القاهرة ١٩٧١ م.
- 9- Apel, Willi- Harvard Dictionary of music- second Edition- heinenmann educational books- itd 1983..
- 10- Carlin ,Richard: " Classical music " Arinformal Guide, Acabbella Books, Chicago, U S A , 1922.
- 11- Charles, Rosen: Sonata Forms. W.W. Norton and company Inc. New York. London 1980.
- 12- Criffiths, Paul: Modern Music N. Y., Thams and Hudson 1990.
- 13- Degrief, Ellon: The Theory of Music in Russian and The Soviet Union (1650-1950) Dissertation abstracts international- Pennsylvania University- PH. D 1988.
- 14- Emmerson , Simon and Smalley , Denis: " Electro – acoustice music " Article in The New Grove Dictionary of music and musicians Second Edition vol 8 New York 2001
- 15- Ewen, David: 20th Century Music
- 16- Hendrik Van der Werf: Early Western Polyphony, companion to Medieval and Renaissance music, oxford university Press 1997.
- 17- Israei, V. Nestyer: Sergi Prokoffive – Alfred A.Knopf. New York, 1946.
- 18- Machlis, Joseph: Introduction to contemp orary music London, J. M Dent and son LTD 1977.
- 19- Peter Brooke Bell, Concise Dictionary of Music (London: Tiger Books International , 1993
- 20- Sir Westrup, Jack and Harrison, F.il-revised by Willson, cored- Collins pocket 1984.
- 21- Stanley, Sadie: " Twelve – note composition " Article in The New Grove Dictionary of music and musicians Second Edition vol 2 New York 2001.
- 22- William, Austin: " Music in the 20th century " London ,J.m Dent sons L.T.D, 1966.